

Distr.: General
3 March 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الخامسة والعشرون

٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

أنشطة فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢

تقرير الأمين العام

موجز

أنشئ فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة الذي حل محل لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، بمبادرة من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، بإدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة، بوصفه آلية مرنة وموضوعية للتنسيق فيما بين الوكالات في ميدان الإعلام والاتصالات. وقد عقد الفريق دورته السنوية الأولى في روما في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وأنشأ فريق عمل لمواضيع محددة تتولى تنسيق تنفيذ استراتيجيات الاتصالات للأمم المتحدة، وعقد جلسات أسبوعية منتظمة في مقر الأمم المتحدة. وقد كان لإنشاء فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة الذي تطور ليصبح منبرا مشتركا للإعلام والاتصالات بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة، أن أتاح توجيه مزيدا من الاهتمام نحو جوهر هذه الأنشطة في حين عمل على تعزيز مواومة السياسات والبرامج.

أولا - مقدمة

١ - في القرار ١٣٠/٥٧ بء المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، حثت الجمعية العامة إدارة شؤون الإعلام على الاضطلاع بدور رئيسي في فريق الاتصال التابع للأمم المتحدة المنشأ حديثا وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية عن أنشطة الفريق. واستجابة لذلك الطلب، أعد هذا التقرير الذي يغطي أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات خلال عام ٢٠٠٢.

٢ - أنشئ فريق الاتصالات للأمم المتحدة الذي حل محل لجنة الأمم المتحدة للإعلام، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بمبادرة من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، بإدارة الإعلام، بوصفه آلية مرنة وتعنى بالجوهر للتنسيق فيما بين الوكالات في ميدان الإعلام والاتصالات. وإلى جانب عقد دورة كل سنة، أنشأ الفريق عددا من فرق العمل لمواضيع محددة لغرض تنسيق عملية تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات المشتركة للاتصالات فيما يتعلق بالمسائل ذات الأولوية. وهو مسؤول أيضا عن مشاركة منظومة الأمم المتحدة في المعرض العالمي الذي سيقام في اليابان في عام ٢٠٠٥ (إكسبو ٢٠٠٥). ويعقد الفريق أيضا اجتماعات أسبوعية في مقر الأمم المتحدة لمناقشة ما يستدعي الاهتمام من مسائل في الوقت الحاضر. وتتولى إدارة الإعلام مهام أمانة الفريق.

ثانيا - الدورة السنوية الأولى

٣ - وكانت الدورة السنوية الأولى لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، التي استضافتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وعقدت في مقر المنظمة في روما في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بمثابة وسيلة للعمل من أجل تحقيق شعور مشترك لوحدية الهدف ضمن المجتمع الإعلامي في منظومة الأمم المتحدة. وكانت الدورة التي رأسها مدير الإعلام في منظمة الأغذية والزراعة، منتدى لمناقشة عامة ولوضع سياسات بشأن المسائل العامة والمحددة للاتصالات والإعلام. وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن وكالات متخصصة وبرامج ومكاتب تابعة للأمم المتحدة بلغ مجموعها ٢٧ وكالة وبرنامجا ومكتبا.

٤ - وفي أثناء المناقشة التي أجزاها الفريق، حدد أعضاؤه هدفين رئيسيين في مجال الاتصالات وهما: وضع نهج مرن وموجه نحو تحقيق مهام محددة بغرض تنسيق أعمالهم في مجال الإعلام؛ وإيجاد أدوات جديدة وأكثر فعالية لإبلاغ رسالتهم في بيئة إعلامية ما فتئ التنافس فيها يتعاظم. وحدد الفريق أيضا العناصر التالية بوصفها عناصر أساسية لصياغة استراتيجية إعلامية للأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها.

(أ) ينبغي أن يكون إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية بمثابة إطار لاستراتيجيات الاتصالات بوجه عام. وفي الحد الأدنى، ينبغي أن تكون المسائل الرئيسية الأربع التالية، التي حددها الأمين العام أيضا باعتبارها تشكل سلم أولوياته للعمل خلال ولاية ثانية، في مركز هذا الإطار، وهي القضاء على الفقر ومنع نشوب الصراعات والتنمية المستدامة ووباء فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛

(ب) تم ربط القضايا التي تحظى باهتمام عالمي ربطا واضحا بالهدفين الاستراتيجيين التوأمين، ألا وهما السلام والأمن، والتنمية؛

(ج) في البيئة السياسية التي تلت ١١ أيلول/سبتمبر، بدت الصحافة الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة، وكأنها تركز إلى حد بعيد على الإرهاب. فيتعين على البرامج الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة، من ثم، أن تتكيف بوضع استراتيجيات لهذه الحالة لاطلاع وسائل الإعلام والجمهور على القضايا الملحة الأخرى.

٥ - ورأى أعضاء فريق الاتصالات ضرورة أن تعمل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن تكون استجابتها مشتركة دون أن تفقد أي منها صوتها المستقل. واتفقوا على مواصلة استخدام التشكيلة الحالية المرنة المعنية بالجوهر لفريق الاتصالات بوصفه منصة مشتركة لزيادة التقارب بين الشركاء، وبوجه خاص في إدارة الأزمات كلما تطلب الأمر ذلك وفي أسرع وقت ممكن. وقدمت توصية بأن يقوم رئيس الدورة السنوية للفريق لعام ٢٠٠٠ بتوجيه انتباه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس رؤساء الأمم المتحدة التنفيذيين المعنيين بالتنسيق إلى الحاجة إلى إشراك خبراء الاتصالات في عملية التخطيط الاستراتيجي وصنع القرارات بوجه عام لخلق ثقافة اتصالات.

٦ - وقرر الفريق أيضا أن يواصل تشكيلته الحالية التي تشمل عقد دورة سنوية في مواقع مختلفة تكون رئاستها تناوبية، واجتماعات أسبوعية في مقر الأمم المتحدة وإنشاء فرق عمل مكلفة بمهام محددة. واتفق أيضا على أن يعقد الاجتماع السنوي الثاني لفريق الاتصالات في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠٠٣، تحت رئاسة مدير مكتب الاتصالات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٧ - وبطلب من أمانة فريق الاتصالات، أجرت وحدة تقييم البرامج والبحوث في مجال الاتصالات دراسة استقصائية للمشاركين في الدورة السنوية الأولى لفريق الاتصالات. وقد أعرب المشاركون الذين سبق أن حضروا اجتماعات لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام عن ارتياحهم بوجه عام لإعادة تنظيم منهاج التعاون فيما بين الوكالات في مجال الإعلام. وأعرب كل من رد على الاستبيان عن موافقته على أن الشكل الحالي يمثل تحسنا واضحا

مقارنة بالترتيب الهيكلي السابق. وقدر المشاركون فرصة الارتباط الشبكي لزملائهم إما بأنها مفيدة جدا (٦٠ في المائة)، أو مفيدة (٤٠ في المائة) بالنسبة لأعمالهم. أما من حيث الدورة بوصفها منتدى لتحديد المشاكل المشتركة، فقد رأى ما يزيد على ٦٠ في المائة أن ذلك مفيد جدا، وأشار ٣٠ في المائة إلا أنه مفيد وأقل من ١٠ في المائة لا يجدونه مفيدا بوجه خاص. ووفقا لما ورد في الردود، فإن الاجتماع كان أقل نجاحا في عرض أفضل الممارسات، وذلك مجال يعترم الفريق تحسينه. وفي حين أعطى ٧٠ في المائة تقديرات إيجابية، فإن ٣٠ في المائة تقريبا لم يجدوه مفيدا في هذا الصدد.

ثالثا - أنشطة فرق العمل التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات

٨ - أنشأ فريق الأمم المتحدة للاتصالات أربعة فرق عمل مكلفة بمهام خاصة. وكما هو مبين أدناه، فقد أُنجزت فرقتان منهما أعمالهما، وما زالت الفرقتان الأخريان تواصلان أعمالهما.

فرقة العمل المعنية بالمؤتمر الدولي لتمويل التنمية

٩ - وضعت فرقة العمل المعنية بالمؤتمر الدولي لتمويل التنمية هذه استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، ١٨ - ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢). وقد تعززت هذه الجهود بفضل موجز من ورقة واحدة تضمنت توجيهات رئيسية وضعتها إدارة الإعلام بالتشاور مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية. ووزعت الورقة على أعضاء فريق الاتصالات قبل انعقاد المؤتمر ببضعة أسابيع. وتضمنت مجموعة مواد صحفية أعدتها إدارة شؤون الإعلام بالتشاور مع فرقة العمل معلومات أساسية محكمة ومفيدة للصحفيين بشأن المسائل الرئيسية.

فرقة العمل المعنية بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

١٠ - بفضل جهود فرقة العمل المعنية بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، تيسر إقامة مزيد من التعاون بين أفرقة وسائط الإعلام في أسرة الأمم المتحدة قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي وأثناء انعقاده في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢). ووضعت فرقة العمل توجيهات مشتركة لوسائط الإعلام حول القضايا الرئيسية التي تطرق إليها المؤتمر، الأمر الذي أعطى الجهود الإعلامية التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة طابعا موحدا ومتسقا. ولأول مرة، نظمت ورشة عمل في المركز الإعلامي لموظفين إعلاميين من ٢٠ صندوقا وبرنامجا ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة حيث وفرت أماكن عمل مع خطوط هاتفية وخدمات إنترنت سريعة من خلال الشبكة

المحلية. وقدم أعضاء الفريق أيضا تعاونهم حول عدد من الأنشطة الترويجية بما فيها معرض منظومة الأمم المتحدة وحملة لوحات الإعلان في جوهانسبرغ.

فرقة العمل المعنية بالسنة الدولية للمياه العذبة لعام ٢٠٠٣ وفرقة العمل المعنية بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

١١ - عقد فريق الاتصالات اجتماعا لفرقة العمل المعنية بالسنة الدولية للمياه العذبة بهدف تنسيق الأنشطة الترويجية وإذكاء التأزر داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للمياه العذبة لعام ٢٠٠٣. وتتولى فرقة العمل المعنية بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات تنسيق الأنشطة لدعم مؤتمر القمة العالمي الذي ستعقد أول مرحلة منه في الفترة من ١٠ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ في جنيف، وستعقد المرحلة الثانية في عام ٢٠٠٥، في تونس. وقد واصلت فرقتي العمل اجتماعاتهما في مقر الأمم المتحدة تحت قيادة إدارة شؤون الإعلام. وبإمكان أولئك الذين هم بعيدون عن المقر أن يشاركوا في هذه الاجتماعات باستخدام التداول عن طريق الفيديو أو التداول من بعد. وتشمل أهداف فرقتي العمل وضع توجيهات مشتركة لوسائط الإعلام ووضع جدول زمني للأنشطة وتنسيق القيام بحملة ترويجية موحدة في مقر الأمم المتحدة وفي جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة.

رابعا - مشاركة الجميع في المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥، أيشي، اليابان

١٢ - أعرب الأمين العام، في رسالته المؤرخة ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، الموجهة إلى الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، عن قبوله المبدئي للدعوة التي وجهتها اليابان إليه للمشاركة في المعرض العالمي لعام ٢٠٠٥ (أيشي، اليابان، ٢٥ آذار/مارس - ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥). وكانت لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام قد وافقت، في دورتها السنوية لعام ٢٠٠١، على التوصية الداعية إلى تعيين إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة لتكون الوكالة الرائدة في تنظيم جناح الأمم المتحدة المشترك في معرض عام ٢٠٠٥ (إكسبو ٢٠٠٥). وفي وقت لاحق، أعرب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، في رسالة موجهة إلى الأمين العام في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، عن رغبته في تلقي دعوة من حكومة اليابان لعرض أنشطة المنظمة في جناح مستقل. وبعد ذلك بفترة وجيزة، استعرض أعضاء فريق الاتصال مسألة مشاركة الأمم المتحدة في معرض عام ٢٠٠٥ وأكدوا من جديد رغبتهم في أن تعرض أنشطة منظومة الأمم المتحدة في جناح مستقل. وبدلا من أن يكون هناك جناحان مستقلان، اتفقوا على أن توجه الدعوة إلى اليونسكو بأن تتولى القيادة في تنظيم جناح موحد للأمم المتحدة. وبناء على هذه التوصية، وجه الأمين

العام الدعوة إلى اليونسكو لأن تتولى المسؤولية الكاملة في تنسيق مشاركة منظومة الأمم المتحدة في معرض عام ٢٠٠٥، بما في ذلك تصميم وبناء معرض الأمم المتحدة وتزويده بالموظفين. ووفقاً للمبادئ التوجيهية لعام ١٩٩٩ فيما يتعلق بمشاركة منظومة الأمم المتحدة في المعارض الدولية، تقرر أن تتولى اليونسكو مسؤولية التفاوض مع حكومة اليابان بشأن التمويل وما يتصل بذلك من مسائل. وقد أعرب المدير العام لليونسكو، في رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وموجهة إلى الأمين العام، عن قبوله هذه الدعوة وعيّن منسقاً لمعرض عام ٢٠٠٥.

خامساً - الاجتماعات الأسبوعية وغيرها من الأنشطة الجارية

١٣ - خلال عام ٢٠٠٢، عقد فريق الاتصالات، تحت رئاسة وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام، بإدارة شؤون الإعلام، اجتماعات أسبوعية منتظمة في مقر الأمم المتحدة. وشكلت هذه الاجتماعات منتدى للتشاور والتنسيق بشأن أنشطة الأمم المتحدة التي هي موضع اهتمام مشترك، بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والمحكمة الخاصة لسيراليون، وأعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، والأهداف الإنمائية للألفية، ولجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش، وإعادة تعمير أفغانستان، والميثاق العالمي، وإصلاح الأمم المتحدة، والدورة الرابعة والعشرون للجنة الإعلام، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، ومسائل الاتصالات المتصلة بالشبكة العالمية، من قبيل وضع اسم وموقع مركزي للأمم المتحدة في الإنترنت. وتلقى الفريق أيضاً إحاطات من المسؤولين الذين يقومون بزيارات للمقر.

١٤ - وقامت أمانة فريق الاتصالات، بمساعدة شعبة الاتصالات الاستراتيجية التابعة لإدارة شؤون الإعلام، بإعداد جدول زمني سنوي بأنشطة منظومة الأمم المتحدة الرئيسية التي تحظى باهتمام وسائط الإعلام العالمية. واستند الجدول الزمني، الذي يشكل القائمة السنوية الوحيدة للأنشطة على نطاق المنظومة، إلى إسهامات وردت من أعضاء فريق الاتصالات، ويتم استكماله دورياً. إلى جانب ذلك، قامت أمانة فريق الاتصالات، بمساعدة قسم موقع إدارة الإعلام على الشبكة، بتصميم موقع جديد على الشبكة لنشر جميع وثائق الفريق، بما في ذلك محاضر الاجتماعات والجدول الزمني. وقد دخل الموقع المحمي بكلمة سير مرحلة التشغيل في مطلع عام ٢٠٠٣.

سادسا - ملاحظات

١٥ - بفضل تطور الفريق ليصبح منصة للإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة تتسم بالمرونة وإن كانت ذات مهام محددة، فقد تمكن من توجيه مزيد من التركيز على الجوهر ومن تحقيق مزيد من الفعالية في مواءمة السياسات العامة والتعاون البرنامجي في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك على نطاق المنظومة. لقد أتاحت هذه التشكيلة لأفرقة الاتصالات داخل المنظومة تنسيق الرسائل وتبادل الأفكار والخبرات وتقييم أدائهم. وأسهم الفريق أيضا في تحقيق هدف طالما سعت الجهود إلى تحقيقه ألا وهو أن تتكلم منظومة الأمم المتحدة بصوت واحد.